

مشروع التوصيات

للجنة الطاقة والبيئة والمياه

حول المواضيع التالية :

- ألف- فعالية الطاقة
- باء- مصادر الطاقة المتجددة
- جيم- مبادرات البيئة والمياه

من تقديم رئيس اللجنة :

شتيفان شينناخ (النمسا)

نظراً للإجتماعات التي عقدتها لجنة الطاقة والبيئة والمياه في ستوكهولم في 27 و28 أيار/مايو 2013 وفي عمان في 8 شباط/فبراير 2014 ، إضافة إلى الإجتماع التحضيري لكبار المسؤولين التنفيذيين حول الطاقة الذي انعقد في برشلونة في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2013 والمؤتمر الثالث عشر للإستثمار والشراكة الأورومتوسطية حول "فعالية الطاقة في منطقة المتوسط" الذي انعقد في بروكسيل في 10 كانون الأول/ديسمبر 2013 وكذلك إجتماع المتابعة لمشروع المدن الإيكولوجية الذي انعقد في تموز/يوليو الماضي في بيرانو ، تقترح اللجنة التوصيات التالية:

ألف- فعالية الطاقة

توصي لجنة الطاقة والبيئة والمياه بما يلي:

1. إنشاء نظام من أجل الإستخدام الحريص للطاقة المتوافرة من أجل الإستفادة منها إلى أقصى حدّ ممكن ووضع خطة عمل وطنية لفعالية الطاقة في كل من البلدان الأعضاء؛
2. إنشاء نظام للقياس والتكيف الآلي لاستهلاك الطاقة في المباني العامة، مثل مباني الحكومة الفيدرالية أو مباني البلديات أو المدارس أو مراكز البلديات؛
3. إنشاء نظام من الرقابة الآلية والتكيف للمرافق العامة مثل المياه والتدفئة والتبريد؛
4. استبدال نظم الإضاءة العامة بجيل جديد من مصابيح الدايدو الباعثة للضوء؛
5. استبدال نظم الإضاءة العامة في الأماكن البلدية بنظم إضاءة تعمل بالكامل بالطاقة الشمسية، ومجهزة بنظم تراكم للطاقة لأغراض استراتيجية وأمنية- تبعاً أيضاً لشروط برنامج الأمم المتّحدة للبيئة؛
6. توفير استهلاك الطاقة بفضل نظام العزل الحراري في المباني العامة؛
7. وضع نماذج للشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل تمويل الطلب على الإستثمار الطويل الأجل للتدابير المذكورة أعلاه؛
8. إنشاء قاعدة بيانات في الإتحاد من أجل المتوسط حول فعالية الطاقة مثل أمانة الإتحاد من أجل المتوسط في برشلونة؛
9. إنشاء نظام مشترك من التنسيق بهدف تقويم أثر التدابير المذكورة أعلاه؛
10. تحسين الوضع الإجتماعي واستحداث الوظائف المستدامة في قطاع التكنولوجيا الخضراء؛

باء- مصادر الطاقة المتجددة

توصي لجنة الطاقة والبيئة والمياه بما يلي:

11. وضع خطة عمل وطنية رئيسية حول مصادر الطاقة المتجددة متطابقة مع خطة الطاقة الشمسية المتوسطة حتى عام 2020؛
12. تقويم الفرص المتاحة أمام التكنولوجيات المختلفة المتوافرة من أجل إنتاج الطاقة المتجددة في البلدان المعنية في مجالات طاقة الرياح والطاقة الكهربية الضوئية والتكنولوجيا الشمسية الحرارية والطاقة المائية والكتلة الإحيائية والطاقة من النفايات؛
13. اعتماد استراتيجية من أجل استبدال الوقود الأحفوري بواسطة أهداف وطنية طموحة؛
14. تجميع دراسة مقارنة اقتصادية كلية تشمل التكاليف والمنافع الإجتماعية ومؤشرات التوظيف والصحة؛
15. وضع خطة عمل للمشاريع ذات الأولوية في المجالات ذات الصلة باستخدام التكنولوجيات المشار إليها أعلاه؛
16. ربط الشبكات الكهربائية في ما بين دول الجنوب وبين الجنوب والشمال؛
17. تحديد إطار قانوني لتعزيز الإستثمارات الخضراء في مشاريع المباني الجديدة وتحويل المباني الحالية خاصة في القطاع السياحي؛
18. وضع خطة لتنفيذ المضخات الشمسية في القطاع الزراعي؛
19. وضع خطة لتنفيذ التبريد بالطاقة الشمسية الحرارية ونظم معالجة التبريد بالحرارة خاصة في قطاع الإنتاج الصناعي والمستشفيات والمطارات والجامعات والمباني الحكومية؛
20. القيام بأنشطة دائمة في ما يتعلق بالمؤسسات والمبادرات التمويلية مثل الصندوق الائتماني للإستثمار والشراكة الأورومتوسطية والمستثمرين من القطاع الخاص وحلول الشراكة بين القطاعين العام والخاص وغيرها من المؤسسات التمويلية الدولية؛

جيم- مبادرات البيئة والمياه

توصي لجنة الطاقة والبيئة والمياه بما يلي:

21. تنفيذ وحدات تحلية المياه المزودة بتكنولوجيات مصادر الطاقة المتجددة؛
22. إنشاء شبكات مستدامة لتوزيع المياه؛
23. تطوير الحماية ضد فقدان المياه؛
24. استحداث صندوق للمناطق البحرية المحمية الوطنية بالتزامن مع خطة المتوسط ميد-بان لإيقاف التلوّث وصيد الأسماك المفرط؛
25. تنفيذ اقتراح اللجنة الذي اعتمده في عام 2011 حول إنشاء مناطق بحرية (حدائق بحرية تحت الماء)؛
26. تنفيذ خطة عمل رئيسة لمعالجة مياه الصرف في المجال البلدي؛
27. تحديد المعايير لمعالجة مياه الصرف في القطاع الصناعي والإنتاجي؛
28. تحديد معايير دنيا مشتركة لتحويل مياه الصرف إلى البحر الأبيض المتوسط؛
29. متابعة مبادرة الإتحاد الأوروبي لتقليص استعمال أكياس النايلون التي تغطي أكثر من ثلث قاع البحر الأبيض المتوسط عبر تطوير وسائل تعبئة بديلة؛
30. وضع برامج على الصعيد الوطني بالتعاون مع الجامعة الأورومتوسطية من أجل التنمية البديلة، بدءاً بالمدارس الابتدائية، بما فيها التعليم على الأمن الغذائي والتنمية الريفية في التعليم العالي (برامج ما بعد التخرّج في المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في المتوسط)؛
31. تقديم الدعم الكامل في مجالات عمل مختلفة من شبكة اللجنة للمدن الإيكولوجية وحملة التنظيف "النقْم بها في المتوسط" - ابتداءً من 31 أيار/مايو 2014.

أنشطة اللجنة في العامين 2013 و2014

عقدت لجنة الطاقة والبيئة والمياه اجتماعات في ستوكهولم في 27 و28 أيار/مايو 2013 وفي عمان في 8 شباط/فبراير 2014 لتعالج على وجه الخصوص تحدّي إدارة المناطق الساحلية في المتوسطّ واستعادة النفايات وتقارير حول شبكة المناطق المحميّة البحرية في المتوسطّ- تنفيذ "الحدائق البحرية" واتفاقية برشلونة ومشروع المدن الإيكولوجية.

إضافة إلى اجتماعات اللجنة، لقد أطلقت شبكة "المدن الإيكولوجية" التي أنشأتها في بروكسيل في نيسان/أبريل 2013 أولى المشاريع التعاونية. وكان تركيز خاص على وضع خطة الطاقة الشمسية في المتوسطّ من قبل الرئيس الذي شارك في اجتماع كبار المسؤولين التنفيذيين في برشلونة في 5 تشرين الثاني/نوفمبر والاجتماع الوزاري حول الطاقة- وهو الأول من نوعه منذ ستة أعوام- الذي انعقد في بروكسيل في 11 كانون الأول/ديسمبر 2013 مع وزراء الطاقة في الدول الأعضاء في الإتحاد من أجل المتوسطّ. كما شارك الرئيس في المؤتمر الثالث عشر للإستثمار والشراكة الأورومتوسطية حول "فعالية الطاقة في منطقة المتوسط" الذي انعقد في بروكسيل في 10 كانون الأول/ديسمبر 2013.

وأدى عمل اللجنة المكثّف خلال السنين القليلة الفائتة إلى نجاح سياسي كبير: إطلاق الخطة الشمسية في المتوسطّ التي يُمكن أن تُحدث تغييراً دائماً في نظرية سياسات الطاقة. من الجوهرى أن تشدّد الطاقة على أهمية وضع خطط عمل وطنية بسرعة وعلى تنفيذ التدابير لضمان النتائج القصيرة والمتوسطة الأجل. لذلك تركّز التوصيات على تنفيذ الخطة الشمسية في المتوسطّ وقدراتها، كما ستلعب دور المبادئ التوجيهية لعمل اللجنة في العام المقبل.

على السلطات الرسمية أن تلعب دورين مهمّين وهما من خلال إنشاء البيئة السياساتية المؤاتية وحوافز فعالية الطاقة مع التحسينات على مصادر الطاقة المتجدّدة من خلال الإقتصاد ومن خلال توفير مثل إيجابي من خلال زيادة فعالية الطاقة في المرافق العامة. بالنسبة إلى الأعمال، غالباً ما تحنّل الطاقة جزءاً كبيراً من تكاليف التشغيل، لذلك من المهمّ أن تفهم الشركات والحكومات أن المعدات الفعّالة وتعليم الموظّفين على تدابير فعالية الطاقة تشكّل استثمارات يمكنها أن تؤدي، وغالباً بسرعة، إلى وفورات في التكاليف وتحسين التنافسية. لهذا السبب تبدأ التوصيات منذ الفصل الأول بفعالية الطاقة.

تروّج اللجنة لنموّ متكامل ومستدام في مجمل المتوسطّ على أنه في صلب أولوياتها. وعند إطلاق حملة " لنقمّ بها في المتوسطّ" في 31 أيار/مايو 2014، سنسلّط الأضواء على جهود اللجنة.